



**التدقيق المحاسبي الداخلي كألية تحليلية لتقييم مدى التزام
المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية لشركة
سونلغاز امتياز غرداية**

**Internal accounting audit as an analytical mechanism to
assess the extent of the commitment of energy companies to
the system of internal control a practical study of the
company Sonelgaz concession Ghardaia**

زويير محمد¹ ، رواني بوحفص²

1- قسم العلوم المالية والمحاسبية جامعة غرداية
zoubir.mohamed@univ-ghardaia.dz

2- قسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة غرداية

مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية لولاية غرداية
rouani.bouhafs@univ-ghardaia.dz

تاريخ القبول: 2020-05-06

تاريخ الاستلام: 2020-01-28

ملخص -

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تقييم مدى التزام المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية ، و ذلك بإجراء دراسة تطبيقية تحليلية على إحدى فروع التابعة لشركة سونلغاز وهو فرع امتياز غرداية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التدقيق الداخلي بحد ذاته يعتبر آلية للرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة كما أن نظام الرقابة الداخلية غير مفعّل بشكل صحيح وسليم في بعض الأقسام، وعليه تم اقتراح جملة من التوصيات أهمها يجب الاهتمام أكثر بخلية التدقيق مع ضرورة التفعيل السليم للنظام الرقابة الداخلية في الشركة.

الكلمات الدالة -

التدقيق محاسبي، تدقيق داخلي، رقابة داخلية، مؤسسات طاقوية

Abstract –

The Study Aims To Identify The Role That Internal Audit Plays In Assessing The Extent Of Monopoly (Energy) Companies 'Commitment To The Internal Control System, By Conducting An Analytical Applied Study On One Of The Subsidiaries Of The Sonlgaz Company, A Branch Of The Ghardaia Franchise. The Study Reached A Set Of Results, The Most Important Of Which Is That Internal Audit Itself It Is Considered As Internal Control Mechanism In The Company Under Study, And The Internal Control System Is Not Properly And Correctly Activated In Some Departments, And Accordingly A Number Of Recommendations Were Proposed, The Most Important Of Which Should Be More Attention To The Audit Cell With The Necessity Of Proper Activation Of The Internal Control System In The Company.

Key Words –

(Accounting Auditing, Internal Auditing, Internal Control, Energy Companies).

1. - مقدمة -

يعتبر التدقيق الداخلي من بين أشكال الرقابة التي تخضع لها المؤسسة، والذي تطور في الفترة الأخيرة بسبب الحاجة إليه برغم أن الحاجة إلى الرقابة ظهرت تقريبا مع ظهور المحاسبة ، وبعدها تطورت الأمور وتوسعت وأصبح العالم أجمع يقر بدور المدقق وبالزامية حماية الحقوق والملكيات ، فتوالى ظهور المنظمات المهنية المتخصصة بهذا الجانب، أما بالنسبة للتدقيق الداخلية والرقابة الداخلية فهي وسيلة يعتمد عليها المدقق الخارجي لتقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ، فالمؤسسات الاقتصادية ، تسعى من خلاله إلى الحصول على الريادة والتنافسية، وكذا الحصول على معايير وشهادات عالمية منها معايير الإيزو مثلا ISO9001 المتعلقة بالجودة، و ISO51001 المتعلقة بنظم إدارة الطاقة .. الخ ، وهنا تسعى المؤسسة دائما لتبني واعتماد نظام سليم للرقابة ، حيث يعتبر التدقيق الداخلي الركيزة التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لتطوير نظام الرقابة الداخلية وقياس الكفاءة من جهة وتحديد

الانحرافات والغش من جهة أخرى، وتتزايد أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية لما له من أثر على سير المؤسسة ومن تم تحقق أهدافها المختلفة .

إشكالية البحث : من خلال قيام المؤسسة بالأنشطة اليومية قد تظهر بعض الأخطاء من موظفي المؤسسة بمختلف أقسامها ومصالحها، وباعتماد المؤسسة على التدقيق الداخلي سيقبل من ظهورها، سواء بوضع إجراءات وقائية قبل وقوعها أو إجراءات علاجية بعد وقوعها، ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

"إلى أي مدى يمكن تقييم التزام المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية باستخدام آلية التدقيق المحاسبي الداخلي ؟ وكيف يتم تطبيق ذلك في شركة سونلغاز غرداية " ؟.

بناء على هذا يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد تدقيق محاسبي داخلي في المؤسسة محل الدراسة ؟.

- هل هناك علاقة بين التدقيق المحاسبي الداخلي ونظام الرقابة الداخلية

في المؤسسة ؟.

- هل نظام الرقابة الداخلية مفعّل بشكل الصحيح في المؤسسة محل

الدراسة وكيف يلعب التدقيق المحاسبي الداخلي الدور في ذلك ؟.

بغيت الإجابة عن الأسئلة تم طرح الفرضيات التالية:

- نعم يوجد تدقيق محاسبي داخلي وهي خلية تابعة إلى المدير العام .

- هناك علاقة بين وظيفة التدقيق المحاسبي الداخلي ونظام الرقابة

الداخلية في المؤسسة .

- نظام الرقابة غير مفعّل بالشكل الصحيح في بعض أقسام المؤسسة .

أهداف الدراسة -

- التعرف على وظيفة التدقيق المحاسبي الداخلي والإجراءات الخاصة به ؛

- تحديد الآليات التي من خلالها يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية ؛

- تسليط الضوء على وظيفة التدقيق المحاسبي الداخلي في المؤسسة

وعلاقته بتقييم نظام الرقابة الداخلية ؛

- معرفة نقاط القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية لمؤسسة سونلغاز

غرداية

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي ، وذلك بالتطرق إلى أهم الكتب والمقالات ، بالإضافة إلى الأطروحات والمجلات ، في حين الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة تطبيقية ميدانية من خلال تحليل وثائق مؤسسة سونلغاز امتياز غرداية ومطابقتها مع القوانين والتنظيمات المعمولة بها في الشركة، وفي الأخير بلورة نموذج عن تقرير عام حول إجراءات الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.

الدراسات السابقة :

دراسة زياتي عبد الحق ،مجدوب خيرة ،مقال في مجلة الإستراتيجية والتنمية بعنوان "دور التدقيق الداخلي في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية "هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية حيث استعمل توزيع استبيان ، وقد خلصت الدراسة انه يمكن للتدقيق الداخلي أن يحد من أساليب المحاسبة الإبداعية من خلال الالتزام بالإجراءات المضادة المطبقة على مختلف القوائم المالية (عبد الحق و خيرة، 2020).دراسة مسكين الحاج ،طلحة مسكين ،مقال في مجلة المالية والأسواق" بعنوان "التدقيق الداخلي ونظام الرقابة في المؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية بمؤسسة نفضال وحدة سعيدة".هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التدقيق الداخلي ومدى مساهمته في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية ، تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات وتوصلت الدراسة أن للتدقيق الداخلي دورا هاما في تفعيل نظام الرقابة الداخلية (مسكين و الحاج، 2019) . دراسة إسماعيل بوغازي، مليكة تومي بعنوان " مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحسين عمليات إدارة المخاطر لغرض تفعيل الحوكمة دراسة ميدانية على البنوك التجارية "مقال في مجلة الباحث الاقتصادي، هدفت الدراسة لإبراز مساهمة التدقيق في دعم الحوكمة عن طريق تسليط الضوء على واقع الحالة بالنسبة للبنوك التجارية ،تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان لجمع المعلومات وتوصل الباحثين أن للتدقيق الداخلي دورا مهم في تقييم نظام الرقابة الداخلية ، ونتيجة للمخاطر التي تواجهها لبنوك وجب تحديد وتطوير الإجراءات الداخلية

حتى تستطيع الصمود لتلك المخاطر (بوغازي و ملكة، 2019). دراسة قحموش سمية ،خواري سميرة بعنوان "دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة " مقال في مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد ،هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين التدقيق الداخلي وإدارة الأرباح ومعرفة ما إذا كان للتدقيق الداخلي دورا في الكشف والحد من ممارسات إدارة الأرباح ، اعتمدا الباحثين عن الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلتا إن إدارة الأرباح شكل من أشكال التلاعب المحاسبي دون خرق للقوانين وكذا الحد من الممارسات الاحتيالية (سمية و سميرة، 2018).

مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج المتبع في معالجة الإشكالية ، حيث تم الاعتماد على دراسة تطبيقية تحليلية مباشرة لوثائق المؤسسة ومقارن النتائج مع القواعد وقوانين الشركة ، إما الدراسات السابقة كلها عالجت الإشكاليات عن طريق استبيان ،بالإضافة أن الدراسة الحالية طبقت في مؤسسة وطنية حساسية لها ارتباط مباشر بالمواطن ومحتكرة لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز بالجزائر.

2. - الإطار النظري لمتغيرات الدراسة:

1.2. - تعريف التدقيق المحاسبي:

يعرف التدقيق المحاسبي بأنه اختبار تقني صارم وبناء بأسلوب فني من طرف مهني مؤهل ومستقل، بغية إعطاء رأي محلل على نوعية ومصداقية القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة (نور الدين، 2010). ويعرف كذلك انه فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة تحت التدقيق فحصا انتقاديا منظما، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدي دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي للمؤسسة في نهاية فترة زمنية معينة (ولد الشيخ محمد، 2015) . فحص مهني مستقل للقوائم والبيانات المالية المتعلقة بمؤسسة معينة وصولا إلى تأكيد معقول لإبداء رأي فني مستقل ومحايد حول عدالة القوائم المالية في نهاية سنة مالية معينة (بروية، 2015).

2.2 - أهمية التدقيق المحاسبي:

يمكن إبراز أهمية تقارير التدقيق المحاسبي من خلال العلاقة التي تربط المؤسسة بالمدقق والأطراف الخارجية كما يلي (عبد الصمد، 2018): بالنسبة لمدقق الحسابات ، لتقارير تدقيق الحسابات أهمية خاصة لمدقق الحسابات نفسه حيث تعتبر تقارير مدقق الحسابات مؤشرا عن مدى وفاء الإدارة العليا بمسؤوليتها في تسيير المؤسسة؛ إما بالنسبة لأصحاب المصالح تحقق تقارير مدقق الحسابات على القوائم المالية قيمة مضافة لأصحاب المصالح من خلال رأي المدقق الذي يساهم في تحديد جودة ونوعية المعلومات في القوائم المالية ، ومدى الاعتماد عليها في اتخاذ قراراتهم ، ويعتبر كدليل مكتوب لأصحاب المصالح .

3.2- الإجراءات التحليلية كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلي :

يعرف المعيار الدولي للتدقيق رقم (520) الصادر عن الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الإجراءات التحليلية بأنها تحليل النسب والمؤشرات المهمة ومن ضمنها نتائج البحث للتقلبات والعلاقات المالية وغير المالية التي تكون متعارضة مع المعلومات الأخرى ذات الصلة، أو تلك العلاقات التي تنحرف عن المبالغ المتنبأ بها (جبار، 2011) ، كما تعرف المراجعة التحليلية أيضا بأنها تدقيق الكفاءة نظرا لاهتمامها بتحديد مستوى كفاءة المؤسسة بالمقارنة مع المؤسسات الأخرى، أو تقييم وضع المؤسسات من خلال نشاطها السابق، إضافة إلى قيامها بتقييم أداء المؤسسات ومستوياتها الإدارية المختلفة (لمخادمة و رشيد، 2007).

4.2 - أنواع الإجراءات التحليلية :

تتضمن الإجراءات التحليلية ثلاث أنواع رئيسية من التحليل وهي (احمد لطفي، 2007): **تحليل الاتجاه** : تحليل التغيرات في رصيد الحساب أو أرصدة بعض الحسابات عبر فترة زمنية ؛ **تحليل المؤشرات**: مقارنة العلاقة بين حسابات القوائم المالية ومقارنة أحد الحسابات ببيانات غير مالية أو مقارنة العلاقات بين المؤسسات التي تعمل في نفس الصناعة أو النشاط ؛ **التحليل الإحصائي واستخراج البيانات** : تحليل أرصدة الحساب أو التغيرات في أرصدة الحساب داخل أحد الفترات المحاسبية على أساس معقوليتها في ضوء العلاقات المتوقعة بين الحسابات ؛ أما تحليل استخراج البيانات فهو يمثل مجموعة من الأساليب

باستخدام الكمبيوتر عن طريق الاستعانة ببرمجيات التدقيق بمساعدة الكمبيوتر.

5.2. - تعريف الفحص التحليلي:

يقصد به مجموعة الفحوصات التي تتضمن تحقيقات، ومجموعة من التقنيات المساعدة كالمقابلة وإضافة خرائط التدفق للوثائق والمعلومات، وهذا ما يسمح للمدقق من اكتشاف الانحرافات والفروق الموجودة بينما هو مسطر ومقدر وبين ما هو متحصل عليه كنتائج، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن هذه التقنية تساعد المدقق على تسليط الضوء على الأمور غير العادية وذلك بمقارنتها مع البيانات المسجلة (يونس و عوادي، 2011).

6.2. - تعريف التدقيق الداخلي:

يمكن أن نعرف التدقيق بصفة عامة كما عرفه مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي (IAASB) بأنه " عملية يبدي فيها الممارس استنتاجا مصمما لرفع ثقة المستخدمين المقصودين (سهام، 2015). و حسب اللجنة الدولية للمدققين الداخليين (IIA) عرف كما يلي: "التدقيق الداخلي هي وظيفة النصح وتتم بكل استقلالية وموضوعية وتحسن تسيير المؤسسة، وتساعد على تحقيق الأهداف (بابنات و دادي عدون، 2008).

7.2. - إجراءات التدقيق الداخلي:

1.7.2. - الإجراءات العملية للتدقيق الداخلي:

تختلف إجراءات التدقيق الداخلي غيران هناك عناصر مشتركة منها:
أ -التحقيق: يختص أساسا بالعمليات والحسابات، ويستلزم التفرقة بين الحقائق والآراء؛

ب -التحليل: يقصد به الفحص الإنتقادي للسياسات الإدارية والحسابات والإجراءات المحاسبية والمستندات والسجلات والتقارير، داخل نطاق الفحص؛

ج -الالتزام: ويقصد به الالتزام بالسياسات الإدارية وأداء العمليات وفقا للقرارات الإدارية؛

د -التقييم: التأكد من مدى كفاية وفعالية السياسات والإجراءات التي تسيير عليها المؤسسة؛

ه - التقرير: يحتوي على المشكلة وأهميتها وطريقة معالجتها وما توصل إليه من نتائج وتوصيات (الصمد، 2020).

و - متابعة التوصيات: يراقب مدى تنفيذ التوصيات المقدمة في الواقع، كما أن المدقق الداخلي لا يشارك في عملية التنفيذ من توصياته الخاصة لأن مهمته هي رؤيته كيف تتم الأمور لتقديم المشورة أو المساعدة على تقدم الأعمال بشكل صحيح (sonou mou, 2015).

27..2. - الإجراءات التنفيذية لتقييم نظام الرقابة الداخلية:

أ - إجراءات تنظيمية وإدارية: وتضم هذه الإجراءات في تحديد اختصاصات الإدارة والأقسام وكذا توزيع الواجبات وتقسيم العمل بين الموظفين؛

ب - إجراءات محاسبية: تتمثل في وجوب إثبات العمليات في الدفاتر فور حدوثها مع عدم إشراك موظف في مراجعة عمل قام به هو شخصياً؛ ج - إجراءات عامة: تتمثل في وضع نظام سليم لمراقبة البريد الوارد والصادر مع استخدام وسيله الرقابة الحدية ووسائل الرقابة المزدوجة (عبد ربه، 2010).

2.8. - اكتشاف الأخطاء من خلال التدقيق الداخلي والأدوات التحليلية:

تعرض البيانات المحاسبية في مراحلها المختلفة للأخطاء قد تكون متعمدة، وقد تكون غير متعمدة، بمعنى أنها تقع بحسن نية، وقد تكون أخطاء سهو أو حذف تنشأ نتيجة عدم إثبات عملية بأكملها أو أحد أطرافها في دفتر اليومية أو دفتر الأستاذ، وقد تكون أخطاء إرتكابية كالخطأ الحسابي في جمع إحدى اليوميات المساعدة، أما الأخطاء التي تقع عن قصد بهدف تحقيق غايات معينة، فإنها ترقى إلى مرتبة الغش (عبد ربه، 2010).

3 - دراسة تطبيقية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز غرداية:

مديرية توزيع الكهرباء والغاز امتياز غرداية تنتمي إلى الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز، تتكون من عدة أقسام أهمها قسم المالية والمحاسبة، وقسم العلاقات التجارية، وقسم استغلال الكهرباء وقسم استغلال الغاز وقسم الصفقات، وقسم الإشغال والدراسات، وباعتبار أن خلية التدقيق الداخلي تابعة مباشرة للمدير العام لشركة ستقوم بإجراء تدقيق داخلي لتقييم مدى الالتزام الموظفين بنظام الرقابة الداخلية لكل من قسم العلاقات التجارية وقسم استغلال الكهرباء والغاز وقسم المحاسبة والمالية خلال سنة 2018، 2019.

1.3. - تقييم نظام الرقابة الداخلية في قسم العلاقات التجارية:

تقوم خلية التدقيق بأخذ عينة عشوائية من جملة الصفقات المبرمة لعملية الربط والغرض من ذلك هو لتأكد من مدى مطابقة القائمة الاسمية للزبائن الجدد مع نظام تسيير الزبائن (S.G.C)، مع العلم أن (S.G.C) (Système de gestion des clients هو عبارة عن نظام تسيير الزبائن يدون فيه جميع الزبائن المشتركين بشبكة سونلغاز على المستوى الوطني، لغرض احتساب ومراقبة دفع المستحقات الواجبة الدفع مقابل حجم الكهرباء والغاز المستهلكة، مع العلم إن القائمة قبل إدراجها في النظام تراقب من طرف العون المعد لها ثم يأشر عليها، وتأشر كذلك من طرف رئيس مصلحة الزبائن، وفي الأخير تمضى من قبل مدير الوكالة التجارية وتوجه للعون من اجل إدراجها ضمن نظام، لحظ بعد القيام بالإجراءات التحليلية للقوائم الزبائن ومقارنتها بالنظام أن هناك زبائن غير مدرجين أصلا في البرنامج، بالإضافة أن هناك اختلاف في التاريخ الفعلي لربط بعض الزبائن ونظام الشبكة، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 1. القائمة الاسمية لربط الزبائن الجدد في نظام الشبكة

ملاحظة	تاريخ الربط في S.G.C	رقم الزبون
ربط جديد	2018/05/16	1602254
ربط جديد	2018/04/17	1602152
ربط جديد	2018/05/16	1602074
ربط جديد	2018/02/10	1601799
ربط جديد	2018/02/01	1602156
ربط جديد	2018/07/20	1602097
ربط جديد	2018/05/04	1602386

من إعداد الباحثين بناء على وثائق الشركة ونظام الشبكة لسنة 2018 بالإضافة إلى تدقيق الصفقات ورباط زبائن الجدد في الشركة هناك نقاط أخرى متعلقة بالصندوق يتم التأكد منها:

- السجلات المسوكة (les registres tenus) ومدى احترامها للمعايير، وكذا معايير متابعة إجراءات الردع ضد الزبائن الذين لم يسددوا ما عليهم من المستحقات، ومتابعة للتدقيق يقوم المدقق الداخلي بإعداد قائمة بإحصائيات ونسب ليسهل على قراءتها ومقارنتها بالمعايير المسطرة وفق ما هو مبين في الملحق رقم (1 - 8)

الملحق (1 - 8). يوضح العملية الإحصاء للديون الوكالة التجارية

V. L'état des créances des quittances multiples :

Nbr de Quittance	Nbr de Client	%	Montant	%
1	7974	61.17%	24 352 512.66	31%
2	1955	15.00%	12 146 763.36	16%
3	839	6.44%	7 124 440.53	9%
4	443	3.40%	4 906 943.11	6%
5	270	2.07%	4 103 799.57	5%
6	296	2.27%	3 654 860.97	5%
7	174	1.33%	2 125 191.82	3%
8	139	1.07%	1 257 891.64	2%
9	115	0.88%	1 185 076.77	2%
10	107	0.82%	1 225 308.62	2%
11	78	0.60%	1 094 364.17	1%
12	73	0.56%	1 336 778.63	2%
13	75	0.58%	1 838 705.67	2%
14	81	0.62%	1 303 850.55	2%
15	51	0.39%	936 323.55	1%
16	72	0.55%	1 426 022.60	2%
17	98	0.75%	2 589 356.58	3%
18	63	0.48%	2 091 241.29	3%
19	45	0.35%	2 271 928.31	3%
20	22	0.17%	385 515.51	0.5%
21	20	0.15%	251 019.79	0.3%
22	16	0.12%	210 668.91	0.3%
23	8	0.06%	77 097.68	0.1%
24	11	0.08%	133 102.04	0.2%
25	7	0.05%	253 968.77	0.3%
26	2	0.02%	17 690.72	0.02%
27	1	0.01%	21 834.60	0.03%
378	13035	100%	78 322 258.42	100%

Remarque :

- Un nombre important des abonnés qui ont des quittances multiples allant jusqu'à 27 quittances. De plus ces abonnés consomment toujours de l'énergie du fait qu'ils ne sont pas coupés.

VI. Arrêt et envoi quotidien des caisses à la DD pour centralisation.

L'envoi des caisses ne se fait pas quotidiennement.

وقد خُصّ المدقق بعد إجراء العملية إن السجلات المسوكة (les registers tenus غير محينة، وغير مغلقة ، وغير محفوظة بطريقة آمنة بغرفة الصندوق، بالإضافة أن غرفة الصندوق غير مغلقة أثناء ممارسة عون الصندوق لمهامه، وولوج بعض عمال الوكالة لغرفة الصندوق ، مع عدم وجود الصندوق المدعم (coffre-fort)، وترك حرية التصرف الفردي لعون الصندوق، غياب آلة عد النقود (compteuse de billets) لكشف الأوراق المزورة مع العلم أن العون يتولى التحصيل اليدوي مما قد يصعب عليه اكتشاف الأوراق المزورة ، بالإضافة إلى غياب كاميرا المراقبة لقاعة استقبال الزبائن التي بواسطتها يمكن إجراء رقابة أمنية دورية لحماية عون الصندوق من جهة والزيون من جهة أخرى، صب الأموال المحصلة من عامل الصندوق في حساب البريدي الجاري أو البنكي لشركة مع العلم أن عون الصندوق ينتقل وحيدا بدون مرافقة أو مراقبة أمنية وأحياننا مشيا على الأقدام مما قد يجعله عرضة للمخاطر المختلفة.

2.3. - تقييم نظام الرقابة الداخلية في قسم استغلال الكهرباء:

يتولى قسم استغلال الكهرباء التدخل لإصلاح الأعطال التي تحدث على شبكات الكهرباء عن طريق المقاطعات التابعة له على مستوى الولاية، مع صيانة جميع العمليات التي لها علاقة بالشبكة وذلك بإجراء تعاقدى مستعجل مع مؤسسات متخصصة في الميدان. تقوم خلية التدقيق بأخذ عينة من الحوادث المسجلة بالقسم وهو حادث إصلاح وقع وفقا ماهو مبين في الملحق رقم (2 -8).

الملحق (2 - 8). توضح طلبية أشغال رقم 25791

BON DE TRAVAUX 25791					
GHARDAIA DISTRICT GHARDAIA GHARDAIA					
Entrepise :	LEBGAA OMAR				
Adresse :	RUE DES MODJAHIDINE GHARDAIA				
<table border="1"> <thead> <tr> <th>DESCRIPTION DES TRAVAUX</th> <th>OBSERVATIONS ET IMPUTATIONS</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> tx suite incident depart 30 kv bounoura TR N°60 EMERGENCE P1238 OUVERTURE FOUILLE DE 03M3# DESENTE ET REMONTE AERO SOUTERRAIN # +PRIME D'INTERVENTION# ### </td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		DESCRIPTION DES TRAVAUX	OBSERVATIONS ET IMPUTATIONS	tx suite incident depart 30 kv bounoura TR N°60 EMERGENCE P1238 OUVERTURE FOUILLE DE 03M3# DESENTE ET REMONTE AERO SOUTERRAIN # +PRIME D'INTERVENTION# ###	
DESCRIPTION DES TRAVAUX	OBSERVATIONS ET IMPUTATIONS				
tx suite incident depart 30 kv bounoura TR N°60 EMERGENCE P1238 OUVERTURE FOUILLE DE 03M3# DESENTE ET REMONTE AERO SOUTERRAIN # +PRIME D'INTERVENTION# ###					
Imp. tion: 9321M1406 Lettre de Comande: 039 / 2016 Du 16/08/2016 PV Definitif: 134 / 2016 Du 16/08/2016 16/08/2016					
N°: 25791 Du 16/08/2016					

المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

بعد الانتهاء من الأشغال تتولى المصلحة التقنية من إعداد التقرير العام النهائي (le compte general definitive)، غالبا جميع الأخطاء تحدث في طريقة إعداد واحتساب هذه الوثيقة باعتبارها وثيقة تقنية تحتوي على مجموعة من المتغيرات تتغير بتغير الأشغال المنجزة سواء كانت أشغال متعلقة بإصلاح كهربائي أو الغاز، حيث يجب أن يكون التقرير العام ممضى من طرف رئيس الوحدة الكهربائية للمقاطعة (le chef d'équipe) ، وكذا رئيس المقاطعة الكهربائية (le chef district)، لذا نجد خلية التدقيق تسلط الضوء دائما على طريقة احتساب الوثيقة والتأكد من مدى مطابقة التنقيط الممنوح مع الأشغال التي تم تحقيقها وتنفيذها في الواقع، تم إعداد التقرير لعام النهائي من طرف مصلحة التقنية للكهرباء وفق الوثيقة المبينة في الملحق (3 - 8) .

الملحق (3 - 8) .توضيح التقرير العام النهائي للإشغال (D.G.D)

OBJET : TX.SUITE INCIDENT DEPART 30KV BOUNOURA TR N° 60 EMERGENCE P 1238S.													
BON DE TRAVAUX N°: 25791 du 16/08/2016													
ENTREPRISE: ETP LABGA OMAR D.G.D													
ARTICLE		MONTANT EN POINTS					MAJORATION				MONTANT EN D.A		
CODE	UN	QUA	F / T	T.M.O	N.PTS.TOT	A	C	I	K	FMO	T / M.E.O	TOTAL	
1201	m3	3	0	350	1050.00	0.15	0.08	0.1437	1.3737	0.00	4410.813	4,410.81	
1402	m3	3	0	450	1350.00	0.15	0.08	0.1437	1.3737	0.00	5671.05	5,671.05	
1601	m3	3	0	340	1020.00	0.15	0.08	0.1437	1.3737	0.00	4284.79	4,284.79	
2032.22	UN	22	60	250	6820.00	0.15	0.08	0.1437	1.3737	4036.56	23104.26	27,140.82	
2142.12	UN	1	0	180	180.00	0.15	0.08	0.1437	1.3737	0.00	756.14	756.14	
TOTAL TX. EN POINTS					10420.00								
PRIME D'INTERVENTION					2000.00							6116.000	6,116.00
S / TOTAL -1- MISE EN ŒUVRE											48,379.61		
TOTAL DGD EN HT (S/TOTAL 1)												48,379.61	
Arrêter le présent D.G.D en HT à la somme de : QUARANTE HUIT MILLE TROIS CENT SOIXANTE DIX NEUF DINARS, 61 CTS.													
LE CHEF DISTRICT ELEC GHARDAIA.				LE CHEF D'EQUIPE ELEC.				L'ENTREPRISE					

المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

تدقيق وتقييم الرقابة الداخلية للتقرير العام النهائي: يتم إعداده من طرف عون الشركة يمضى أولاً من رئيس الوحدة الكهربائية للمقاطعة (le chef d'équipe) ، وكذا رئيس المقاطعة الكهربائية (le chef district)، قبل أن يسلم إلى المؤسسة المعنية القائمة بالإشغال ، ومن تم تحرير الفاتورة بحيث يجب أن تكون مطابقة مع التقرير وطلبه الأشغال. ويحسب كمايلي:

$$A - \text{حساب مجموع التنقيط الإجمالي: لدينا } \text{TOTAL} = \text{T/M.E.O} + \text{FMO} + \text{prime d'intervention}$$

$$10420 = \sum \text{N.PTS.TOT}$$

ب - بما أن مجموع التنقيط الإجمالي أقل من 20.000 نقطة فإن للمؤسسة لها حق الاستفادة من معدل درجة الأهمية (Importance) وعليه درجة الأهمية $I = 10420 - 20.000 / 1,5 * 100.000 = 0.1437$ ؛

ج - من جدول تنقيط الشركة (bourdereau, 2010) . لدينا معدل A تساوي 0.15 أي 15 %؛

د - مجموع المعاملات $K = (A+I+C)+1$ ، بما أن الأشغال التي كلفت بها المؤسسة هي عبارة عن فتح حفرة ذات عمق 3 متر مربع OUVRETTIRE (FOUILLE DE 03 KM2) فإن المؤسسة ليس لها الحق من الاستفادة من

معدل القطع الكهربائي (C) لذا هناك خطأ في احتساب K ، حيث كان من المفروض أن k يكون على الشكل التالي $K = (A+I+C)+1 = k$ بمعنى $k = 1.2937 = (1+0.15+0.1437)$ إذا معدل k الحقيقي يكون 1.2937 وليس 1.3737 مما سيؤثر على المبلغ الكلي لتقرير العام النهائي.

ه - علاوة التدخل (Prime D'intervention) بما أن المؤسسة المكلفة بالإصلاح تم الاتصال بها على الساعة الثانية عشر صباحا ولم تنطلق في الأشغال إلا على الساعة 14.30 دقيقة أي بعد مرور أكثر من ساعتين فإن المؤسسة ليس لها الحق من الاستفادة من علاوة التدخل وعليه كان من المفترض إلا تحتسب في التقرير العام الإجمالي لأن زيادة قيمة علاوة التدخل سيضخم من القيمة المالية للتقرير العام ،ومن تم تضخيم قيمة الفاتورة التي ستعدها المؤسسة بدون وجه حق لذا نستنتج أنه وبرغم من وجود رقابة ثنائية على التقرير العام النهائي إلى أن هناك أخطاء وعليه إجمالي التقرير يكون كمايلي:

$$TOTAL (D.G.D) = (4036.56+36000.82) = 40078.38$$

3.3 - تقييم نظام الرقابة الداخلية في قسم المالية والمحاسبة:

يعتبر قسم المالية والمحاسبة شريان المؤسسة حيث أنه يمثل القسم الرابط بين جميع أقسام الشركة يتكون من أربع مصالح كل مصلحة لها مهام تختلف عن الأخرى، نذكر منها مصلحة الاستغلال المحاسبي ، مصلحة المالية ، مصلحة الميزانية ، مصلحة التفتيش والرقابة ، يتولى المدقق الداخلي التأكد من إجراءات الرقابة الممارسة داخل القسم ولناخذ عينة على سبيل المثال متعلقة بملف فاتورة قيد الدفع مع العناصر التي يجب على محاسب مصلحة الاستغلال التأكد منها قبل أن توجه الفاتورة لمصلحة المالية للمخالصة، يتأكد المحاسب من طلبه الأشغال (bon de travaux) ويتأكد من أن المعلومات المدونة صحيحة، بالإضافة إلى التأكد من صحة إمضاء مديرا لوكالة التجارية أو رئيس المصلحة المعنية وفق ما هو مبين في الملحق رقم (4 - 8).

الملحق (4 - 8). يوضح طلبية إشغال رقم 29752

BON DE TRAVAUX

Entreprise : E.R.T 89752
 Adresse : Ghardaia

DESIGNATION DES TRAVAUX : Travaux de maintenance suite incident à Ghardaia

OBSERVATIONS ET IMPUTATIONS :
Impu 3311.CN0156
NF = 33453,59

Le Chef de Service
 الوحدة التجارية الفردانية
 مديرية الإحتياجات التجارية
 الوحدة التجارية

المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة يتأكد من التقرير العام النهائي ومن مدى مطابقة معطيات طلبية الإشغال مع مخرجات التقرير العام النهائي، وكذا التأكد من إمضاء كل من رئيس الفرقة (le chef d'équipe) ، والمبرمج (le programmeur) ، وكذا مدير الوكالة التجارية (le directeur d'agence) وفق ما هو مبين في الملحق رقم (5 - 8)،

الملحق (5 - 8). توضح التقرير العام النهائي للإشغال (D.G.D)

D.G.D

OBJET : Réfection branchement suite compte incident à l'agence commerciale de Ghardaia
 Bon de travaux N° 89752 DU 2019

MISE EN ŒUVRE		MONTANT EN POINT		MONTANT EN D.A		TOTAL	
CODE	ARTICLE	UN	QTE	PU	FAO	UN	QTE
011.1	UN	1	1	1000,00	0,00	1000,00	1
011.2	M	133	0	8,33	1120,00	0,00	1120,00
011.3	M	10	0	20	200,00	0,00	200,00
011.4	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.5	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.6	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.7	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.8	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.9	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.10	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.11	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.12	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.13	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.14	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.15	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.16	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.17	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.18	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.19	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.20	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.21	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.22	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.23	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.24	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.25	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.26	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.27	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.28	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.29	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.30	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.31	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.32	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.33	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.34	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.35	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.36	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.37	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.38	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.39	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.40	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.41	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.42	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.43	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.44	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.45	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.46	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.47	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.48	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.49	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.50	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.51	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.52	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.53	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.54	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.55	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.56	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.57	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.58	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.59	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.60	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.61	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.62	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.63	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.64	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.65	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.66	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.67	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.68	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.69	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.70	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.71	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.72	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.73	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.74	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.75	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.76	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.77	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.78	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.79	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.80	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.81	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.82	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.83	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.84	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.85	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.86	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.87	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.88	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.89	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.90	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.91	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.92	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.93	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.94	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.95	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.96	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.97	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.98	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
011.99	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00
012.00	M	10	0	10,00	100,00	0,00	100,00

المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة التأكيد من شهادة نهاية الأشغال والتأكد أنها تحتوي على إمضاء كل من رئيس الوحدة أو الفرقة (le chef d'equipe) ، وكذا مدير الوكالة التجارية (le directeur d'agence) بالإضافة إلى إمضاء المؤسسة المكلفة بالإشغال انظر الملحق رقم (6 - 8).

الملحق (6 - 8). توضح شهادة نهاية الأشغال رقم 60/19

الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

DIRECTION DE DISTRIBUTION DE GHARDAIA
DIRECTION DES RELATIONS COMMERCIALES
AGENCE COMMERCIALE DE GHARDAIA

AFFAIRE: Réfection branchements Elec à l'agence commerciale de Ghardaia
ETP BAAMARA MERHEM ESTHER

Bon Travaux N° 89752 Approuvé le 11/03/2019 09:35
Avenant N° Approuvé le :

PROCÈS-VERBAL DE RECEPTION DEFINITIVE N° 1.6843

Pour les contrats visés par la garantie décennale, la présent réception définitive ne sera effective qu'après remise par l'entrepreneur à la structure contractant du contrat d'assurance relatif à la garantie décennale de l'ouvrage.

L'année deux mille : DIX NEUF le 13/10/2019
Nous soussigné chef d'équipe P.I agence de Ghardaia délégué par le directeur d'agence de Ghardaia
Nous sommes transporté SUR LE LIEUX
En A PRÉSENCE de l'entrepreneur (donnant appui) Pour examiner et vérifier les travaux (ou fourniture)
Exécuté (e) s au titre du bon de travaux suivi.
Nous avons reconnu que ces travaux (ou fourniture) satisfaisent aux conditions imposées
Par les clauses du marché et se trouvent en bon état d'entretien.
En conséquence, le délai de garantie étant expiré, nous déclarons qu'il y a lieu d'en accorder la réception définitive sous réserve que le décompte général et définitif ait été établi et que le décompte des pénalités de retard effective.
Fait à GHARDAIA LE 13/10/2019 (jour, mois, année). Vu par hiérarchie habilitée
LE DIRECTEUR D'AGENCE

Responsable de la structure contractante

13) Délégation de la société et de la structure contractante.
14) Délégation de l'agence de la part de l'Etat ou de l'organisme.
15) Délégation de l'agence de la part de l'Etat ou de l'organisme.
16) La N° de l'agence de la part de l'Etat ou de l'organisme.

المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة
التأكد من الفاتورة وجميع العناصر المكونة لها والتأكد من الجانب
الشكلي والموضوعي للفاتورة بالإضافة إلى مدى مطابقة الفاتورة مع طلبية
الإشغال، و التقرير العام النهائي، وشهادة نهاية الأشغال. انظر الملحق رقم 7) -
(8)

الملحق (7 - 8). يوضح فاتورة المؤسسة المكلفة بالإشغال

FACTURE N° 12/2019

Doit: Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz
Concession de Distribution de Ghardaia
Division Relations Clients
Quartier Bouhraoua-Ghardaia

Objet : Réfection branchements elec suite compte incident l'agence commerciale de Ghardaia
Bon de Travaux N° : 89752 0019 0501 05
Imputation: 9311 C M 0156

DESIGNATION		MIS EN OEUVRE			
		UNITE	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT TOTAL
	Facteur branchements elec 04 fils	POINT	3845,014745	2,728	10 684,22
	Facteur branchements elec 04 fils	POINT	5563,278994	2,728	15 263,79
	TOTAL MCO EN HT				26 138,01
DESIGNATION		FOURNITURES			
CODE ARTICLE	DESIGNATION	UNITE	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT TOTAL
6124016	CABLE TORSADE 2 * 16 MM²	ML	147	34,80	5 116,20
6124024	CABLE TORSADE 4 * 16 MM²	ML	140	111,80	15 652,00
6829033	CONNECTEUR BR3 16MM²	UN	42	579,63	24 344,46
6829216	PINCE ANCRAGE	UN	32	84,50	2 704,00
6829090	BERCEAU 02 fils	UN	0	57,67	0,00
6829095	BERCEAU 04 fils	UN	26	60,80	1 580,80
6829229	TABLAU DE COMPTAGE 500/250 MM	UN	0	321,70	0,00
6829233	COQUE DE COCHON FILETTE 200 MM	UN	1	93,00	93,00
	TOTAL FOURNITURES EN HT				22 399,46
	TOTAL DSD EN HT				26 537,47
	TVA 19 %				5 045,12
	TOTAL EN TTC				31 582,59

présente facture arrêtée à la somme de:
Trente Vingt Treize Mille Quatre Cent Cinquante Neuf Dinars et 59 Cts

07 JAN. 2020 05A

LE GERANT
LAALIZ YOUSSEF

المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة
التأكد من صحة الأمر بالتحصل وكذا انه يحتوي على جميع
العناصر المتعلقة بطلبية الأشغال وشهادة نهاية الأشغال وكذا معلومات الفاتورة
بالإضافة إلى إمضاء العون المراقب للفاتورة انظر الملحق (8 - 8).

الملحق (8 - 8). يوضح أمر بالتحصيل المتعلق بالفاتورة

Direction :	CD GHARDAIA
Division :	DRC Agence commerciale de Gharidaia
Bon Travaux N°	89752 Du 2019 أكتوبر 06
Contrat N°	du
PV de Réception N°	68 Du 18 11 2019
Bon d'arrivée N°	Du
Imputation au crédit	9311 CM 0156
Somme (Chiffre)	93 459,59
HT	78 537,47
TVA 19 %	14 922,12
TTC	93 459,59
Attachement N°	
Contrôle date signature et nom	2019 نوفمبر 23
somme (Lettre) :	Quatre vingt treize mille quatre cent cinquante neuf dinars et 59 cts.
Vu bon a payer Le	2019 نوفمبر 23

LE DIRECTEUR D'AGENCE



المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

بعد التأكد من جميع العناصر المذكور يقوم المحاسب ورئيس مصلحة الاستغلال في القسيم بالتأشير على الملف ككل وإرساله لمصلحة المالية للتسوية. وعليه في النهاية تقوم خلية التدقيق بتوجيه تقريرنهاي للجمعية العام للشركة حول إجراءات الرقابة الداخلية وفق النموذج التالي :

المدقق المحاسبي إلى السادة أعضاء
الداخلي جمعية العامة لشركة
سونلغاز مجلس الإدارة

تقرير حول إجراءات الرقابة الداخلية لمديرية توزيع غرداية
-بناء على المادة 40 من القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية المؤرخ في 12
جانفي 1988 ،
وبناء على المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي IPPF الصادرة عن
معهد المدققين الداخليين IIA وبالإستناد على أحكام القانون رقم 10 01 المؤرخ
في 29 جوان 2010 ، المتعلق بمهنة محافظ الحسابات والمرسوم التنفيذي رقم
11 -2020 المحدد لمعايير تقارير محافظي الحسابات والقرار الوزاري المؤرخ في 24
يونيو 2013 المحددة لمحتوى تقارير محافظي الحسابات. فإن نظام الرقابة
الداخلية يتعلق بجملة من الإجراءات والوسائل والتدابير التي تضعها الشركة،

والتي تهدف لضمان مصداقية المعلومات، والمحافظة على أصول وممتلكات الشركة، بالإضافة إلى ضمان الامتثال للقوانين والتنظيمات ومدى تطبيق تعليمات الإدارة لتحسين الأداء وتقييم وتحليل وتوصيف الوظائف وفي إطار أداء مهمتنا وبعد الاطلاع و فحص مختلف الإجراءات و الوسائل، نود أن نلفت انتباهكم إلى أن إجراءات الرقابة الداخلية بالشركة غير كافية للوصول إلى سياسة إدارية ومحاسبية مثلى لذا يجب اتخاذ مجموعة من التدابير المستعجلة متمثلة فيما يلي :

- 1 - ضرورة تفعيل القانون الداخلي خصوصا الجانب العقوبات ضد المتهاونين في العمل؛
- 2 -إعادة الرسكلة العمال في جانب نظام الرقابة الداخلية للشركة تماشيا مع المعايير الدولية المتعارف عليها في هذا الجانب ؛
- 3 - ضرورة معاقبة العمال المتهاونين في الوظيفة والمرتكبين لأخطاء التي تضر بأصول الشركة.
- 4 -توفير الأمن الداخلي الكافي للوكالات التجارية؛
- 5 - توفير الآلات عد النقود لأعوان الصندوق؛

في	غرداية	الداخلي	المدقق
	2019/12/31:		المحاسبي

نموذج تقرير حول إجراءات الرقابة الداخلية من إعداد الباحثين بناء على معطيات الشركة

4. - نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة ومن خلال التحليلات النظرية والعملية ومن خلال تحليل النتائج الميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- باعتبار أن خلية التدقيق الداخلي تابعة مباشرة إلى المدير العام فهي المخولة قانونا بالقيام بمهمة التدقيق على جميع وظائف وأقسام وسجلات المؤسسة وفقا للبرنامج يتم إعداده مسبقا؛
- خلية التدقيق تتبع مجموعة من الإجراءات للقيام بعملية فحص وتقييم سير العمل بأقسام ومصالح المؤسسة ومدى مطابقتها مع القوانين

والإجراءات التنظيمية الداخلية المعول بها في المؤسسة محل الدراسة مع إعطاء توصيات واقتراحات لتحسين نظام الرقابة الداخلي بالمؤسسة.

-من خلال الدراسة لاحظنا أن هناك نظام رقابة داخلية فعال في المؤسسة محل الدراسة غير انه غير مفعّل بالشكل الصحيح والسليم في بعض الأقسام خصوصا في قسم العلاقات التجارية وقسم استغلال الكهرباء والغاز، وهذا ما يتضح جليا في الأخطاء المرتكبة في القسمين .

5- الخاتمة-

من خلال هذه دراستنا لموضوع التدقيق المحاسبي الداخلي كآلية تحليلية لتقييم مدى التزام المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية لشركة سونلغاز امتيازغرداية نرى أن التدقيق المحاسبي الداخلي ركيزة أساسية وأداة مهمة في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الطاقوية بحكم أنه خط الدفاع الأول لحماية أصول الشركات الطاقوية ومن خلال هذا تم التوصل إلى النتائج التالية :

-توجد وظيفة تدقيق محاسبي داخلي في شكل خلية تابعة للمدير العام لكن ليست وظيفة متكاملة تشمل كل فروع الشركة ؛

-نعم وجود علاقة قوية بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية مبنية على أساس كل ما كان أداء التدقيق المحاسبي الداخلي جيد كل ما زاد من فعالية نظام الرقابة الداخلية ؛

-إن وظيفة التدقيق المحاسبي الداخلي في المؤسسة تحتاج مزيدا من التحسينات والدعم وأن تشمل كل فروع الشركة من أجل تقييم فعال لنظام الرقابة الداخلية في الشركة بشكل أمثل .

- التوصيات الدراسة: من خلال النتائج يمكن صياغة التوصيات التالية:

يجب إعطاء كل الإمكانيات الضرورية لخلية التدقيق لممارسة نشاطها بكل استقلالية مع إعلام السريع للجهة الوصية عن وضعية الرقابة الداخلية في الشركة؛

-ضرورة تفعيل السليم للنظام الرقابة الداخلية في الشركة؛

تسليط أقصى العقوبات التأديبية ضد مرتكبي الأخطاء المتكررة إذا كانت بسبب التهور واللامبالاة ؛

- ضرورة الالتزام بتطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي كمرشد اساسي لرفيع المستوى لتقدير الأخطاء والحد من الغش.

المراجع :

الكتب:

1. احمد قايد نور الدين. (2010). التدقيق المحاسبي وفق المعايير الدولية (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دارا لجنان للنشر والتوزيع، ص10.
2. الهام بروية. (2015). تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية (أطروحة دكتوراة). ص59. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خضير.
3. أمين السيد احمد لطفي. (2007). التطورات الحديثة في المراجعة. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ص334 - 335.
4. رائد محمد عبد ربه. (2010). المراجعة الداخلية. السعودية: دار الجنادرية والتوزيع السعودية، ص265.
5. زين يونس، ومصطفى عوادي. (2011). المراجعة الداخلية وتكنولوجيات المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية. الوادي، الجزائر: مكتبة بن موسى للنشر والتوزيع، ص93 - 94.
6. عبد الرحمان بابنات، و ناصر دادي عدون. (2008). التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الجزائر: دار المحمدية الحامة، ص41.
7. عمر علي عبد الصمد. (2018). التدقيق المحاسبي بين التأصيل العلمي والتطبيق العملي (المجلد الجزء الثاني). الجزائر: دار هرمة للطباعة والنشر والتوزيع، ص111 - 112.
8. كردوي سهام. (2015). دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات دراسة حالة مركب تكرير الملح لوطاية بسكرة (أطروحة دكتوراة). ص77. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خضير.
9. يعقوب ولد الشيخ محمد. (2015). التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية دراسة مقارنة (أطروحة دكتوراة). ص12. كلية علوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، تلمسان: جامعة بوبكر بلقايد.

مقال في مجلة

10. احمد عبد الرحمان لمخادمة، و حاكم رشيد. (2007). أهمية تطبيق اجراءات المراجعة التحليلية في رفع كفاءة أداء عملية التدقيق. المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، 3 (4)، صفحة 486.

11. إسماعيل بوغازي، و تومي ملكة. (جوان 2019). مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحسين عمليات ادارة المخاطر لغرض تفعيل الحوكمة دراسة ميدانية على البنوك التجارية. مجلة الباحث الاقتصادي ، 6 (1)، الصفحات 391-365.
12. زياني عبد الحق، و مجدوب خيرة. (جانفي 2020). دور التدقيق الداخلي في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية. مجلة الاستراتيجية والتنمية ، 10 (1)، الصفحات 423-404.
13. طلحة مسكين، و مسكين الحاج. (2019). التدقيق الداخلي ونظام الرقابة في المؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية بمؤسسة نفضال وحدة سعيدة. مجلة المالية والاسواق ، 06 (01)، الصفحات 164-146.
14. ناظم شعلان جبار. (2011). مدى استخدام الإجراءات التحليلية في التدقيق ودورها في اكتشاف التضييل بالقوائم المالية. (المحاسبى، المحرر) مجلة القاديسية للعلوم والإدارة والاقتصاد ، 13 (2)، صفحة ص121.
15. قحموش سمية، و خواري سميرة. (2018). دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات ادارة الارباح دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة. مجلة افق علوم الادارة والاقتصاد ، 02 (02)، الصفحات 329-310.

مواقع الانترنت:

16. ن.عبد الصمد. (05 01 2020). محاضر في مقياس التدقيق والمراقبة الداخلية. تم الاسترداد من <http://economie.univ-batna.dz/images/cours/1an.pdf>

المرجع باللغة الأجنبية:

17. bourdureau. (2010). bourdureau de point ileg et gaz. souna gaz.
18. sonou mou, m. a. (2015). pratique de l' aoudit interne dans les organisations au sénégál(mémoire maser professionnl en comptabilité et gestion financière). p36.37. centrafricaion d'tudes supérieures en gestion: sénégál.